

المذكرة التوضيحية لبرنامج gTLD الجديدة



مسودة المناقشة: الإعفاءات من رسوم المعارضة المقررة على الحكومات

15 إبريل 2011

تاريخ النشر الأصلي:

خلفية — برنامج gTLD الجديدة

هذه إحدى حلقات مسلسلات المذكرات التوضيحية الجديدة التي تتعلق بالمشاورات بين مجلس إدارة ICANN واللجنة الاستشارية الحكومية بشأن برنامج gTLD الجديدة الخاص بـ ICANN.

وقد تم تقديم هذه المذكرات لتوثيق أحدث الأوضاع في هذه الموضوعات وذلك بالنظر بعين الاعتبار إلى التفكير الحالي، المناقشات والتعليقات العامة الواردة. فكل مذكرة لا تعكس مشورة GAC فحسب بل إنها تحتوي على مبررات وعرض الأسباب في كل القضايا ذات الصلة فيما يتعلق بدليل مقدم الطلب وإصدار برنامج gTLD الجديدة.

للحصول على المعلومات الحالية والجداول الزمنية والأنشطة المتعلقة ببرنامج gTLD الجديدة، يرجى الذهاب إلى <http://www.icann.org/en/topics/new-gtld-program.htm>.

رجاء الانتباه إلى أن هذه هي مسودة مناقشة فحسب. لا ينبغي أن يعتمد مقدمو الطلبات المحتملون على أي من التفاصيل المقترحة الخاصة ببرنامج gTLD الجديدة حيث ما زال البرنامج خاضعاً لمشاورة ومراجعة إضافيتين.

البيئة الحالية

لقد تم تصميم عملية حل المنازعات المستقلة في برنامج gTLD الجديدة لحماية مصالح وحقوق معينة. كما أن هذه العملية تمنح سبيلا للمعارضات الرسمية أثناء تقييم الطلبات. هذا وستساعد المعارضة الرسمية في دعوى حل المنازعات، بالسماح لأي حزب لديه حق الاعتراض بدراسة اعتراضه من قبل لجنة من الخبراء الأكفاء. علاوة على أن رسوم حل المنازعات تدفع مباشرة لمقدمي خدمة حل المنازعات لكل دعوى. وعقب الدعوى، تقع مسؤولية التكاليف على "عائق الخاسر".

هناك أربعة أسس محددة يمكن من خلالها تقديم اعتراض رسمي:

- 1) اعتراض ارتباك السلسلة – سلسلة gTLD المتقدم لها متشابهة على نحو محير لـ TLD حالية أو مشابهة لسلسلة gTLD في نفس الجولة من الطلبات.
- 2) اعتراض الحقوق القانونية – حيث تنتهك سلسلة gTLD المتقدم للحصول عليها الحقوق القانونية الحالية للمعارض.
- 3) اعتراض المصلحة العامة المحدودة – حيث تعد سلسلة gTLD المتقدم للحصول عليها مناقضة للقواعد القانونية العامة المعتمدة للأخلاق والنظام العام بمقتضى مبادئ القانون الدولي.
- 4) اعتراض المجتمع – حيث أن هناك معارضة فعلية لطلب تقديم gTLD من جانب كبير من المجتمع حيث يمكن أن تكون سلسلة gTLD مستهدفة صراحة أو ضمنا.

أحدث التطورات

قدمت اللجنة الاستشارية الحكومية مشورة فحواها أنه لا يتعين مطالبة الحكومة برسوم للمشاركة في عملية المعارضة. حيث أسفرت المناقشات مع GAC عن مبدأ تم اعتماده يقضي بأن الحكومات المتصرفة بالنيابة عن المجتمعات لحماية مصالح هذه المجتمعات ينبغي أن تكون مخولة للمعارضة دون تكلفة.

وقد تعهدت ICANN بدراسة آلية يمكن من خلالها إعفاء الحكومات من دفع رسوم لمقدمي خدمة حل المنازعات عملا بهذا المبدأ. في حين أن مجلس إدارة ICANN قد أشار إلى أن إعفاء الحكومات من الرسوم المقررة عليها ربما يخضع لقيود تفرضها الميزانية واعتبارات أخرى.

التوصية

تمت دراسة نماذج عديدة (موضحة أدناه) تعمل على الموازنة بين مصالح الحكومة وبين حاجة ICANN في الحفاظ على التحكم في النفقات إلى حد معقول. هذا ومن الموصى به أنه يجب تحديد مبلغ للتمويل محدد سلفاً من قبل ICANN لكل حكومة على حدة بهدف تمويل رسوم المعارضة بما أن الحكومة ترغب في التقدم بمعارضة رسمية. حيث سيتم تخصيص مبلغ متساو لكل حكومة كما يمكنها الاستمرار في الاعتماد على مثل هذا المبلغ حتى يصل إلى أقصى حد حسب تقديرها، مع ضمان بتمويل عملية معارضة واحدة على الأقل تمويلًا كاملاً. ومن خلال تثبيت مبلغ التمويل (بدلاً من عدد المعارضات) يمكن للحكومات تجزئة معارضاتها لتقليل تكاليف حل المنازعات.

ومن شأنه ذلك زيادة قدرة الحكومات على المعارضة دون تكاليف أو حتى تضامن فيها حيث يمكن للحكومات أن تتقدم باعتراضات في حين أنها تضع حداً أقصى لأعلى التكاليف.

فالمصدر الأولي للتمويل لتقديم هذه الإعفاءات من الرسوم يمكن أن يكون مبلغاً ثابتاً يتم تجنيبه من صندوق الاحتياطي الخاص بـ ICANN. حيث أن نسبة رسوم التقييم 185,000 دولار أمريكي تخصص لاسترداد تكاليف التطور التاريخية للبرنامج (26,000 لكل طلب تقديم) والذي سيستخدم بعد ذلك في استرداد النفقات الأولية التي لم يتم استردادها عبر عملية حل المنازعات.

عرض أسباب التوصية

استناداً إلى المناقشات الحديثة التي دارت بين مجلس الإدارة وGAC، فإن التنفيذ النموذجي للنموذج سيعمل على:

- منح الحكومة القدرة على التعامل مع طلبات التقديم هذه ذات الأهمية البالغة.
- الحفاظ على القيود الخاصة بالتمويل الحالي ليكون عادلاً ومنصفاً لسائر الأطراف.
- منح الحكومات المرونة في تقرير كيفية استخدام مبالغ التمويل المخصصة.
- الحفاظ على معايير الاستخدام المعقول لتمويلات المجتمع.
- المطالبة بمشاركة إدارية وتتبعية منخفضة من قبل ICANN.

وقد تمت دراسة عدد من النماذج في ضوء هذه العناصر، كما هو موضح أدناه. فالأول هو النموذج الموصى به. وكل نموذج مرفق به أسباب التوصية دعماً لكل سبب أو يقدم اعتراضاً عليه. وللحصول على معلومات فتفاصيل التكلفة المقدرة لكل نوع معارضة مدرجة في ملحق أدناه.

(1) مبلغ ثابت لكل حكومة في كل جولة من تقديم الطلبات. هذا ومن الموصى به وجوب تحديد مبلغ للتمويل محدد سلفاً من قبل ICANN لكل حكومة على حدة، بهدف تمويل رسوم المعارضة بما أن الحكومة ترغب في التقدم بمعارضة رسمية. حيث سيتم تخصيص مبلغ متساو لكل حكومة، كما يمكنها الاستمرار في الاعتماد على مثل هذا المبلغ حتى يصل إلى أقصى حد حسب تقديرها. وستلتزم ICANN بأن تكون عملية معارضة واحدة على الأقل لكل حكومة فردية ممولة تمويلًا كاملاً طالما أنها ترغب في ذلك.

وكما ذكرنا سابقاً، فإن هذا هو النهج الموصى به حيث أنه يمنح الحكومة المرونة لتقرير سبل المعارضة التي سنتبناها. بالرغم من أن هذا النهج يتطلب استخدام المصادر الإدارية لـ ICANN لتسهيل تخصيص التمولات، إلا أنه يسمح بموازنة التكاليف مسبقاً لاستخدامها في إطار زمني معين. الخيارات الأخرى التي تمت دراستها تم التعرض لها بالمناقشة أدناه.

- (2) عدد محدود لكل حكومة لكل جولة من تقديم الطلبات. بموجب هذا النموذج، يمكن لكل حكومة أن تتقدم بعدد ثابت من المعارضة حيث أن ICANN هي التي ستتولى تمويل رسوم المعارضة. كما ستستمر ICANN في تمويل رسوم المعارضة للحكومة الفردية حتى تصل إلى الحد الأقصى لعدد المعارضات. وسيظل العدد المحدد هو ذاته بغض النظر عن نتائج أي دعوات أو التكاليف الفعلية التي تكبدت. فهذه الآلية تثير تحديات هامة لـ ICANN حول ترتيب والتحكم في النفقات. فضلا عنها، لا تقدم الدافع، كالنموذج المقترح، لتحفيز الحكومات لاستغلال التمويل المتاح لأقصى درجة ممكنة.
- (3) عدد حالات الفوز/الخسارة. بموجب هذا النموذج ستواصل، ICANN تغطية تكاليف معارضة أي حكومة إلى الحد الذي لا تفوز فيه الحكومة بأي دعوى. فالحكومة التي تخسر في الدعوى ستعيد إلى ICANN التكلفة ثم بعد ذلك يمكنها مواصلة تلقي التمويل للمعارضات المستقبلية. وينبغي ملاحظة أن كل رسوم المعارضة تدفع مقدما، خلال فترة التقييم ذاتها. وسيتم دفع التعويضات، إن وجدت، بعد تلقي تقرير الخبير ومن المقرر أن يحدث ذلك في كل المعارضات في نفس الإطار الزمني تقريبا. لذا فإن نظام الدين/الائتمان المتداول لا يبدو ملائما.
- (4) استعراض حالة بحالة. بموجب هذا النموذج، ستقوم ICANN بوضع معايير للمعارضات المرغوب تمويلها. فعندما ترغب حكومة في التقدم بمعارضة، فعليها أن تتقدم بالتماس لـ ICANN للإعفاء من الرسوم. وهذا لن يحقق بالضرورة هدف حماية مصلحة الحكومة، ولكن يوفر بديلا قضائيا لـ ICANN إزاء أي الاعتراضات كانت الأجر. فضلا عن أنه سيتطلب أيضا تصميم وإنشاء إجراء غير مضاف، القيمة، الاستهلاك الزمني المكلف في العملية.
- (5) التحديد من خلال التصنيف الاقتصادي. بموجب هذا النموذج، سوف تقوم ICANN باستخدام النموذج الحالي لحكومات مختلفة، وتحديد أكبر عدد من الإعفاءات لأولئك المصنفين على الأقل من الدول المتقدمة. وهذا على ما يبدو أنه لا يعالج قلق GAC على أن المبدأ لم يكن بأن تتحمل الحكومات الرسوم، لكن الأمر حقيقة، أنه من غير الملائم أن يدفعوا رسوما نظير حماية مصالح مواطنيهم.
- (6) الحد الأعلى للتمويل (من يأتي أولا، يتلقى الخدمة أولا). وأخيرا، فإن هذا نموذج محتمل حيث يمكن لـ ICANN أن تخصص حدود بنود الميزانية للمبلغ المحدد، وتقوم بتمويل المعارضات من الحكومات كما طلبت إلى الحد الذي تستنفذ فيه مبالغ التمويل. وهذا من شأنه أن يسمح بالموازنة إلى أقصى حد والتحكم في التكلفة. مما قد يدفع المتهورين من الحكومات لتقديم معارضات في أقرب وقت ممكن بدلا من تقديمها على أساس التحليل الدقيق ودراسة طلبات التقديم.

ملحق: التكاليف الناجمة عن إجراء المعارضة

بموجب النموذج الحالي، يتحمل المشتركون في كل دعوى (مقدم الطلب والمعارض) تكلفة إقامة الدعوى. حيث يدفع كل طرف رسوم التقديم لتغطية الفحص الإداري للمعارضة والرد. وعقب تعيين اللجنة، يقوم كل طرف بدفع مبلغ مقدر ومدفوع مقدما من التكاليف لتغطية التكلفة الإجمالية لإقامة الدعوى. هذا ويسترد الطرف الفائز في دعوى حل المنازعات المبلغ المقدم الذي قام بتسديده، بينما لا يسترد الطرف الخاسر ما دفعه مسبقا ومن ثم يتحمل تكلفة إقامة الدعوى.

يتم دفع رسوم التقديم والمبلغ المقدم من التكاليف لمقدمي خدمة حل المنازعات ذات الصلة (DRSP) من قبل الأطراف وفقا لجدول مقدمي الخدمة الزمني للتكاليف.

تسمح إجراءات المعارضة بتوحيد الدعاوى. فعلى سبيل المثال، يمكن توحيد المعارضات المتعددة لنفس طلب التقديم القائمة على نفس الأساس. وقد شجع هذا DRSPs على توحيد الأمور متى أمكن ذلك. ففي الحالات التي يتم فيها توحيد المنازعات ويكون أطرافها أكثر من طرفين، يتم دفع مقدم التكاليف وفق قواعد مقدمي خدمة حل المنازعات.

وقد تقدم اثنان من DRSPs بمسودة لرسوم حل المنازعات لـ ICANN؛ وهي متاحة من خلال:

<http://icann.org/en/topics/new-gtlds/icdr-fees-clean-12nov10-en.pdf>
<http://icann.org/en/topics/new-gtlds/draft-wipo-fees-clean-12nov10-en.pdf>

هذا ويقدم الجدول التالي التكلفة المقدرة (بالدولار الأمريكي) لكل نوع من أنواع المعارضات الأربعة:

الإجمالي المقدر	المبلغ المقدر المدفوع مقدما من التكاليف	الرسوم المقدرة لإقامة الدعوى	DRSP المتوقع	نوع التكلفة	اللجنة	أساس المعارضة
8750	6000 (كحد أعلى في حالة عقد جلسة الاستماع)	2750 (كحد أعلى في حالة عقد جلسة الاستماع)	المركز الدولي لحل المنازعات	الثابت	1 عضو اللجنة	ارتباك السلسلة
10,000 (23,000 في حال وجود 3 من أعضاء اللجنة)	8000 (20,000 في حال وجود 3 من أعضاء اللجنة)	2000 (3000 في حال وجود 3 من أعضاء اللجنة)	مركز التحكيم والوساطة التابع لمنظمة الملكية الفكرية العالمية	الثابت	1 عضو لجنة واحد مع خيار بأن يكونوا 3 إذا وافقت الأطراف	الحقوق القانونية
124,000	122,000	2000	المركز الدولي للخبرة التابع لغرفة التجارة الدولية	تقدر بالساعة	3 من أعضاء اللجنة	مصلحة عامة محدودة
58,000	56,000	2000	المركز الدولي للخبرة التابع لغرفة التجارة الدولية	تقدر بالساعة	1 عضو اللجنة	المجتمع

ومن المعترف به أنه قد تكون هناك تكاليف إضافية على الأطراف، مثل تأمين المساعدة والوقت المنقضي في البحث والإعداد لتقديم الدعوى. كما أنه لا يمكن استبعاد هذه التكاليف من تكاليف النموذج: تتناول هذه المذكرة فقط تلك التكاليف الناجمة عن الرسوم المدفوعة لمقدمي خدمة حل المنازعات.